علاقة التنمر الالكتروني بظهور الرهاب الاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى بثانوية البشير الابراهيمي بجندل – ولاية عين الدفلى–

The Relationship Between Cyberbullying and the Emergence of Social Phobia Among School-Going Adolescents in Secondary Education A Field Study on a Sample of First-Year Students at Al-Bashir Al-Ibrahimi High School in Jendel – Ain Defla Province –

فايزة لحول[1]

[1] جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة (الجزائر)، f.lahoual@univ-dbkm.dz

تاريخ الإرسال: 2025/12/26 تاريخ القبول: 2026/06/11 تاريخ النشر: 2026/07/09

ملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن علاقة التعرض للتنمر الالكتروني من طرف المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي بظهور الرهاب الاجتماعي لديهم، بالإضافة إلى معرفة مستوى التعرض للتنمر الالكتروني من قبلهم، وهذا من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها 100 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من تلاميذ السنة الأولى بثانوية البشير الابراهيمي بجندل – ولاية عين الدفلى–

تم استخدام المنهج الوصفي، وتطبيق مقياس التنمر الالكتروني للشناوي (2014) ومقياس الرهاب الاجتماعي لرولين وي (roulin wee, 1994) تعريب وتقنين مجدي محمد الدسوقي (2004) بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لها على عينة تتكون من 30 تلميذ وتلميذة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي قد تعرضوا للتنمر الالكتروني بمستوى مرتفع، ولا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التنمر الالكتروني والرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي.

الكلمات المفتاحية: التنمر الالكتروني؛ الرهاب الاجتماعي؛ المراهق المتمدرس؛ مرحلة التعليم الثانوي.

Abstract :

The study aims to reveal the relationship between exposure to cyberbullying among adolescents enrolled in secondary education and the emergence of social phobia in them, in addition to determining the level of exposure to cyberbullying by these adolescents. This was conducted through a field study on a sample consisting of 100 male and female students, randomly selected using stratified sampling from first-year students at Al-Bashir Al-Ibrahimi Secondary School in Jandal – Wilaya of Ain Defla.
The descriptive method was used, applying the Cyberbullying Scale by Al-Shanawi (2014) and the Social Phobia Scale by Roulin and Wee (1994), translated and standardized by Magdy Mohamed Al-Dosouki (2004) after verifying their psychometric properties on a sample of 30 male and female students.
The study reached the following results: secondary education students were exposed to cyberbullying at a high level, and there was no statistically significant correlation between cyberbullying and social phobia among adolescents enrolled in secondary education.
Keywords: Cyberbullying; Social phobia; School-going adolescent; Secondary education stage.

المؤلف المرسل: فايزة لحول، **الإيميل**: f.lahoual@univ-dbkm.dz

1– مقدمة:

شهد العالم المعاصر ثورة رقمية هائلة، جعلت الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، خاصةً لدى فئة الشباب والمراهقين. فقد تحولت هذه المنصات إلى فضاء للتعبير عن الآراء والمعتقدات، ومصدرًا للتفاعل الاجتماعي والتواصل. ومع ذلك، فإن هذا الواقع الرقمي، رغم ما يتيحه من فرص، قد أسفر أيضًا عن ظهور سلوكيات سلبية، كان أبرزها التنمر الإلكتروني، الذي يُعد الوجه الآخر للتكنولوجيا الرقمية.

فالتنمر الإلكتروني هو استخدام متعمد ومتكرر لتقنيات الاتصال الحديثة لإلحاق الأذى بالآخرين أو السيطرة عليهم أو إقصائهم (السويهري، 2019؛ العمار، 2017).

وتتمثل خطورته في إمكانية تجاوز حدود الزمان والمكان، إذ يستطيع المتنمر ملاحقة ضحيته في أي وقت وبسهولة، إلى جانب انتشاره الواسع، وإمكانية التخفي وراء الهوية الرقمية، وضعف التعاطف الوجداني، ما يجعل تأثيره أشد خطورة مقارنة بالتنمر التقليدي (البراشدية، 2020؛ حسين، 2016)

ويُلاحظ أن التنمر الإلكتروني يتشابه مع التنمر التقليدي في طبيعته العدوانية، غير أنه يختلف عنه من حيث اتساع نطاق انتشاره وشدة آثاره السلبية، وهو ما يرجع إلى عدة عوامل، منها قدرة المتنمر على التخفي، وسهولة نشر محتوى التنمر، وضعف التعاطف الوجداني الناتج عن عدم رؤية المتنمر لآثار أفعاله مباشرة على الضحية، ونقص الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد أتاح ذلك للمتنمر إمكانية ملاحقة ضحيته خارج الإطار المدرسي أو الجامعي، فلم يعد التنمر مقتصرًا على التواجد داخل المدرسة أو الجامعة، بل أصبح بالإمكان الوصول إلى الضحية عبر الهاتف النقال، أو البريد الإلكتروني، أو تطبيقات المراسلة المختلفة في أي وقت من اليوم، كما أن سرعة انتشار المحتوى ووصوله إلى أعداد كبيرة من الجمهور، وتجاوزه لحدود الزمان والمكان، تجعل من التنمر الإلكتروني أكثر حدة وخطورة مقارنة بالتنمر التقليدي (البراشدية، 2020)

وقد أظهرت العديد من الدراسات أن ضحايا التنمر الإلكتروني يعانون من مشكلات نفسية وسلوكية متعددة، من أبرزها القلق الاجتماعي، وضعف تقدير الذات، والعزلة الاجتماعية (عبد العزيز، 2020؛ السيد، 2019)

ويزداد تأثير التنمر الإلكتروني حدة لدى فئة المراهقين المتمدرسين، نظرًا لما تتميز به هذه المرحلة من حساسية نفسية واجتماعية مرتبطة بتكوين الهوية والسعي إلى القبول الاجتماعي، حيث يمكن أن يؤدي أي تهديد لسمعة المراهق أو مكانته بين أقرانه إلى معاناة نفسية قد تتطور إلى الرهاب الاجتماعي.

ويُعد الرهاب الاجتماعي أحد الأنواع الرئيسية والشائعة للرهاب، ويتميز بالخوف غير المنطقي والمستمر من موقف أو مجموعة من المواقف الاجتماعية، مصحوبًا برغبة شديدة في تجنب هذه المواقف، وذلك بسبب اعتقاد الفرد بأنه قد يتعرض للنقد أو الملاحظة أو التصرف بسلوك غير لائق أمام الآخرين. وينقسم

الرهاب الاجتماعي إلى نوعين :الرهاب الاجتماعي الخاص، الذي يقتصر على الخوف من موقف معين، وأكثرها شيوعًا هو الخوف من التحدث أمام الجمهور، والرهاب الاجتماعي المعمم، الذي يشمل جميع التفاعلات والمواقف الاجتماعية، ويُعد الرهاب الاجتماعي من بين أكثر الاضطرابات النفسية شيوعًا، إذ تشير الدراسات إلى أنه يحتل المرتبة الثالثة بين الاضطرابات النفسية الأكثر انتشارًا بعد الاكتئاب والإدمان (ابريعم، 2007)

يعكس الرهاب الاجتماعي خوفًا شديدًا وثابتًا وغير منطقي من المواقف الاجتماعية أو الأداء أمام الآخرين، مما يدفع الفرد إلى محاولة تجنب هذه المواقف خوفًا من التقييم السلبي، ويشير الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس (APA, 2013) إلى أن الرهاب الاجتماعي يتمثل في خوف واضح من التفاعل الاجتماعي يتجاوز الحد الطبيعي، ويستمر لفترة طويلة، مسببًا ضعفًا في الأداء الاجتماعي والمهني للفرد.

ومن المتوقع أن يرتبط ظهور الرهاب الاجتماعي بالتعرض للتنمر من قبل الآخرين، وفي العصر الرقمي الحديث، أخذ التنمر شكلًا جديدًا مرتبطًا بالتكنولوجيا، وهو ما يُعرف بالتنمر الإلكتروني.

وقد يُظهر المراهق الضحية للتنمر الإلكتروني أعراضًا واضحة، مثل الخوف المفرط من التقييم السلبي، والقلق الشديد عند التفاعل الاجتماعي، والميل إلى تجنب المواقف الاجتماعية، وضعف الثقة بالنفس. وبما أن التنمر الإلكتروني يضع المراهق في حالة تهديد دائم، ويعرضه للسخرية أو التشهير على نطاق واسع، فإنه يخلق بيئة خصبة لظهور أو تفاقم أعراض الرهاب الاجتماعي، مما يؤثر سلبًا على المشاركة الصفية، والتحصيل الدراسي، والاندماج الاجتماعي داخل المدرسة.

وعليه، يمكن التأكيد على أن العلاقة بين التنمر الإلكتروني والرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية أصبحت من القضايا النفسية والتربوية المستجدة التي تستوجب اهتمام الباحثين والمختصين، فمع التطور التكنولوجي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بين المراهقين، ظهر نمط جديد من العدوانية الرقمية يختلف عن التنمر التقليدي في أشكاله وطرق تأثيره على الصحة النفسية والاجتماعية للمتلقي. وتعد معرفة طبيعة هذه العلاقة ضرورية لفهم كيفية تأثير التعرض المستمر للتنمر الإلكتروني على

تطور الرهاب الاجتماعي، والتعرف على أبعاده النفسية، مثل الخوف المفرط من التقييم السلبي، القلق الاجتماعي، ضعف الثقة بالنفس، والعزلة الاجتماعية، والتي تنعكس بدورها على الأداء الأكاديمي للطلاب وسلوكياتهم داخل البيئة المدرسية.

في ضوء ما سبق، يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى تعرض المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي للتنمر الالكتروني؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التنمر الالكتروني والرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي؟

2-الفرضية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التنمر الالكتروني والرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي.

3-أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة حيث تركز على شريحة مهمة في المجتمع الجزائري، وهي المراهقون المتمدرسون في مرحلة التعليم الثانوي، نظراً لما تتميز به هذه الفئة من كثافة استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، ولما تمر به من مرحلة نمو حساسة جسديًا ونفسيًا واجتماعيًا، فهذه المرحلة تمثل نقطة حرجة في تكوين الهوية الذاتية والاجتماعية للمراهق، ويكون فيها بحاجة ماسة إلى القبول الاجتماعي وتقدير الذات، ما يجعل أي تعرض للتنمر الإلكتروني أكثر تأثيرًا على نفسيته وسلوكه.

ومن هنا تظهر الحاجة الملحة إلى التعرف على مستوى تعرض المراهقين المتمدرسين للتنمر الإلكتروني ذلك بهدف تقديم صورة واقعية عن مدى انتشار هذه الظاهرة وتأثيرها على حياة الطلاب اليومية، فالحصول على معطيات ميدانية دقيقة حول طبيعة هذا السلوك العدواني الرقمي، وتحديد مدى ارتباطه بظهور أعراض الرهاب الاجتماعي، يسهم في تسليط الضوء على مشكلة حقيقية تؤثر بشكل مباشر في البناء النفسي للمراهق والتحصيل الدراسي ومستوى التكيف الاجتماعي داخل المدرسة.

كما أن التركيز على هذه الفئة العمرية في الجزائر يتيح فهمًا أعمق لسياق التنمر الإلكتروني في المدارس، بما في ذلك العوامل الثقافية والاجتماعية والتربوية التي قد تؤثر في انتشار هذه الظاهرة.

4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى تعرض المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي للتنمر الالكتروني، بالإضافة إلى الكشف عن علاقة التعرض للتنمر الإلكتروني بظهور الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي.

5-مفاهيم الدراسة:

5-1-التنمر الالكتروني:

هو نوع من المضايقة والمطاردة والتسلط عبر الإنترنت، يتم من خلال استخدام الرسائل الفورية، البريد الإلكتروني، غرف الدردشة، أو منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر، بهدف مضايقة أو تهديد أو تخويف شخص آخر، ويتميز هذا النوع من التنمر بقدرة المتنمر على الاختباء والتخفي خلف الهوية الرقمية، أو السيطرة على حسابات الضحايا وخصوصياتهم، ويشمل ذلك توجيه التهديدات، إرسال الشتائم والاستفزازات، نشر الافتراءات، اختراق الحسابات، وكشف أسرار الآخرين، سواء للانتقام أو الابتزاز أو لمجرد التسلية (عبد العزيز، 2019، ص18)

وفي الدراسة الحالية، تعرف الباحثة التنمر الإلكتروني بأنه سلوك متكرر يقوم به شخص أو عدة أشخاص (المتنمر) بهدف إلحاق الأذى بشخص آخر (الضحية أو المتنمر عليه)، ويتم ذلك عبر شبكة الإنترنت سواء من خلال الحاسوب أو الهواتف الذكية، وما يرتبط بها من مواقع إلكترونية مثل البريد الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات، المدونات، وغرف الدردشة.

إجرائيًا، يمكن تعريف التنمر الإلكتروني بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي وفق استجاباته على فقرات مقياس التنمر الإلكتروني للشناوي أمينة (2014)

5-2- الرهاب الاجتماعي:

يُعرّف الرهاب الاجتماعي بأنه الخوف من واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية، خاصة عند التواجد وسط الغرباء أو عندما يكون الفرد محط اهتمام الآخرين، ويؤدي التعرض لهذه المواقف غالبًا إلى إثارة قلق محدد مرتبط بالموقف ذاته. ويدرك الفرد أن مخاوفه مبالغ فيها وغير معقولة، لكنه مع ذلك يستمر في الشعور بالخوف وتجنب المواقف الاجتماعية (عادل، 2000، ص 233)

وقد أكدت منظمة الصحة العالمية (OMS, 1992) أن الرهاب الاجتماعي هو اضطراب يبدأ عادة في مرحلة المراهقة، ويتجسد في الخوف من نظرة الآخرين، ما يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية، ويظهر هذا الاضطراب في صورة أعراض نفسية وسلوكية وفسيولوجية، تختلف شدتها بحسب طبيعة المواقف الاجتماعية (عيد، 2002، ص 289)

وبحسب الإصدار الخامس من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (American Psychiatric Association, 2013)، يُعرف الرهاب الاجتماعي بأنه خوف ملحوظ أو قلق حول واحد أو أكثر من المواقف الاجتماعية التي يكون فيها الفرد محط أنظار الآخرين، وتشمل هذه المواقف على سبيل المثال: المحادثة، لقاء أشخاص غير مألوفين، أو أداء مهمة عامة مثل إلقاء كلمة أمام الآخرين (كريش، 2018)

إذن تعرف الباحثة الرهاب الاجتماعي بأنه اضطراب نفسي يتمثل في خوف مفرط ومستمر من المواقف الاجتماعية التي قد يكون فيها الفرد محطّ ملاحظة أو تقييم من الآخرين، يخشى خلالها أن يُظهر سلوكًا أو أعراض قلق قد تُعرّضه للإحراج أو التقويم السلبي. يؤدي هذا الخوف إلى تجنّب المواقف الاجتماعية أو مواجهتها بقلق شديد يفوق الموقف الفعلي، ويصاحبه غالبًا إدراك الفرد لعدم منطقية خوفه، ويتجلى في مظاهر نفسية (كالخجل، التوتر، الحساسية للنقد) وفسيولوجية (كاحمرار الوجه، التعرّق، وتسارع ضربات القلب)، مما يسبب ضعفًا في الأداء الاجتماعي والمهني للفرد، ويتأثر بدرجة كبيرة بالعوامل الثقافية والاجتماعية التي يعيش ضمنها.

إجرائيا يعرف بأنه الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي من خلال استجاباته على فقرات مقياس الرهاب الاجتماعي لرولين وي (roulin wee, 1994) تعريب وتقنين مجدي محمد الدسوقي (2004)

6-إجراءات الدراسة الميدانية:

6-1-منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لأغراض الدراسة.

6-2-مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب، المسجلين على مستوى ثانوية البشير الابراهيمي بجندل – ولاية عين الدفلى- خلال السنة الدراسية 2024-2025 وفيما يلي جدول يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة

الجدول 1 : توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والتخصص.

	إناث	النسبة المئوية	ذكور	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
علمي	95	%34،92	91	%33،45	186	%68،38
أدبي	65	%28،89	21	%7،72	86	%31،61
المجموع	160	%58،82	112	%41،17	272	%100

يُبين الجدول رقم (01) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والتخصص، ويتضح من خلاله أن عدد الإناث بلغ 160 بنسبة 58.82% من مجموع الأفراد، في حين بلغ عدد الذكور 112 بنسبة 41.17%. كما يُلاحظ أن عدد التلاميذ المنتمين إلى التخصص العلمي بلغ 186 بنسبة 68.38%، مقابل 86 طالبًا في التخصص الأدبي بنسبة 31.61%

وبذلك يُظهر الجدول أن النسبة الأكبر من أفراد مجتمع الدراسة تنتمي إلى التخصص العلمي، وأن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في مجموع العينة.

6-3-عينة الدراسة:

تم اختيار **عينة عشوائية طبقية** تتكون من 100 تلميذ وتلميذة، حيث يُستخدم هذا النوع من العينات عندما يكون الهدف تمثيل جميع قطاعات وأفراد المجتمع ضمن العينة. ويستند اختيار العينة العشوائية الطبقية على ضرورة ظهور السمات الديمغرافية الأساسية للأفراد، مثل الجنس، السنة الدراسية، والمستوى الأكاديمي، وغيرها. وتتيح هذه الطريقة للباحث ضمان تمثيل كل المجموعات المتجانسة داخل مجتمع الدراسة بشكل متوازن ودقيق (يونسي، 2021، ص 520)

ولإستخراج الطبقات في العينة العشوائية الطبقية تم الإعتماد على النسب الموضحة في مجتمع الدراسة وعلى أساسها تم التقسيم الموضح في الجدول الآتي :

الجدول 2 :توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والتخصص.

	إناث	النسبة المئوية	ذكور	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
علمي	35	**%34،92**	33	**%33،45**	68	**%68،38**
أدبي	24	**%28،89**	8	**%7،72**	32	**%31،61**
المجموع	59	**%58،82**	41	**%41،17**	100	**%100**

يُوضح الجدول 2 توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيري الجنس والتخصص، حيث بلغ عدد الإناث 59 بنسبة 58.82% من مجموع أفراد العينة، في حين بلغ عدد الذكور 41 بنسبة **41.17.%**، ومن حيث التخصص يتبين أن عدد الطلبة المنتمين إلى التخصص العلمي بلغ 68 بنسبة 68.38% من المجموع ، وبناءً على ذلك يتضح أن أغلبية أفراد العينة ينتمون إلى التخصص العلمي، وأن الإناث يشكلن النسبة الأكبر ضمن العينة الكلية.

6-4-أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس التنمر الإلكتروني لأمينة الشناوي (2014)، المكون من 26 فقرة، بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام مقياس الرهاب الاجتماعي لرولين وي ,Roulin Wee) (1994، المعرب والمقنن بواسطة مجدي محمد الدسوقي (2004)، الذي يتكون من 36 عبارة، ويُطلب

من المفحوص اختيار إجابة واحدة أمام كل عبارة بين خيارين (نعم/لا)، بما يتفق مع مشاعره وتصرفاته في مواقف الحياة المختلفة (ابريعم، 2006).

وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين في الدراسة الحالية من خلال تطبيقهما على عينة استطلاعية مؤلفة من 30 تلميذًا وتلميذة، لضمان صلاحيتهما وموثوقيتهما قبل استخدامهما على عينة الدراسة الأساسية.

مقياس التنمر الالكتروني:

صدق المقياس في الدراسة الحالية:

- **صدق الاتساق الداخلي**

وقد تم ذلك من خلال: حساب قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول 3: معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

الاستهزاء وتشويه السمعة		الاقصاء		الازعاج وانتهاك الخصوصية		الاهانة والتهديد		التحرش الجنسي	
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
10	**0.31	22	**0.67	18	**0.43	3	**0.64	11	**0.34
20	**0.57	16	**0.76	23	**0.64	2	**0.43	13	**0.42
13	**0.33	17	**0.90	24	**0.42	1	**0.60	25	**0.51
7	**0.69	12	**0.24	19	**0.47			21	**0.42
5	**0.13	9	**0.67	14	**0.66			26	**0.47
8	**0.13								
6	**0.69								
4	**0.39								

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد التي تنتمي إليها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، مما يشير إلى صدق التجانس الداخلي للمقياس. ويعني ذلك أن

عبارات كل بعد فرعي متناسقة فيما بينها، وتقوم بقياس البعد نفسه الذي من المفترض أن تنتمي إليه، مما يعزز موثوقية ودقة المقياس في قياس الخاصية المدروسة.

ثبات مقياس التنمر الالكتروني في الدراسة الحالية:

- **معامل ثبات ألفا لكرونباخ**

يمكن توضيح قيمة معامل ألفا لكرونباخ للمقياس في الجدول التالي:

الجدول 4 : معامل ثبات الفا لكرونباخ لمقياس التنمر الالكتروني

الرهاب الاجتماعي	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	26	0.82

بلغت قيمة معامـــل ألفا لكرونباخ للمقياس 0.82، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

مقياس الرهاب الاجتماعي:

الصدق: تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية كمؤشر للتحقق من صدق المقياس.

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية الذين تمثل درجاتهم أعلى 27٪ من المقياس مع الأفراد الذين تمثل درجاتهم أدنى 27٪، وذلك لاختبار قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من السمة المقاسة لدى أفراد العينة. وقد أظهرت النتائج ما يلي:

الجدول 5 : دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس الرهاب الاجتماعي

العينة / المقياس	المجموعة الدنيا ن = 8		المجموعة العليا ن= 8		قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية **Sig**	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع				
الرهاب الاجتماعي	34.12	1.12	58.37	1.99	29.93-	0.00	14	0.01

يتضح من الجدول رقم 5 أن قيمة اختبار "ت "بلغت -29.93، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01. ويشير ذلك إلى أن المقياس يسمح بالتمييز بين المجموعتين الطرفيتين، وهو ما يعد مؤشراً إضافياً على صدق المقياس .

الثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا لكرونباخ لتقدير ثبات المقياس.

معامل ثبات ألفا لكرونباخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظرًا لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس جاءت وفق مقياس متدرج، مما يجعل معامل ألفا لكرونباخ مناسبًا لتقدير الثبات الداخلي للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيمة معامل الثبات للمقياس وفق هذه الطريقة.

الجدول 6 : معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الرهاب الاجتماعي

الرهاب الاجتماعي	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	36	0.87

بلغت قيمة معامـــل ألفا لكرونباخ للمقياس 0.87، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات، ويعكس اتساقه الداخلي وقدرته على قياس الخاصية المستهدفة بشكل موثوق.

7-نتائج الدراسة ومناقشتها:

7-1-عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الأول: ما مستوى تعرض المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي للتنمر الالكتروني؟

للتحقق من الفرضية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة من التلاميذ في مقياس التنمر الإلكتروني، ومقارنة المتوسط الحسابي المحسوب بالمتوسط الفرضي. كما تم فحص دلالة الفرق باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة .وتوضح النتائج في الجدول التالي:

الجدول 6: دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في التنمر الالكتروني

	المتوسط	الانحراف	المتوسط	قيمة "ت"	القيمة	درجة	الدلالـــة

التنمر الالكتروني	الحسابي	المعياري	الفرضي	لعينة واحدة	الاحتمالية Sig	الحرية	الاحصائية
	116.44	17.16	78	38.79	0.00	99	دال احصائيا عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول أن قيمة اختبار "ت" لعينة واحدة بلغت 38.79، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01. ويشير ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في مقياس التنمر الإلكتروني والمتوسط الفرضي للمقياس.

كما أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة، الذي بلغ 116.44، أعلى من المتوسط الفرضي البالغ 78، وعليه يمكن الاستنتاج أن المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي قد تعرضوا للتنمر الإلكتروني بمستوى مرتفع.

يمكن تفسير هذه النتيجة بعدة عوامل مترابطة تتعلق بسلوكيات المراهقين في البيئة الرقمية وطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها، حيث يسهم الاعتماد المتزايد على الأجهزة الإلكترونية والإنترنت لأغراض تعليمية، مثل إعداد البحوث والأنشطة المدرسية، في زيادة تعرض التلاميذ لمختلف وسائل التواصل الرقمي، فالاستخدام المستمر لهذه الوسائل يجعل المراهقين أكثر قدرة على الوصول إلى الآخرين عبر المنصات الرقمية، وبالتالي يزيد من فرص ممارسة أو التعرض للتنمر الإلكتروني.

كما أن الإدمان على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي يعد عاملًا مهمًا في تفاقم هذه الظاهرة. فالتلاميذ في هذا العمر يميلون إلى قضاء وقت طويل على الأجهزة الإلكترونية، سواء للتسلية أو للتواصل الاجتماعي، وهو ما يعزز من تكرار التعرض للممارسات السلبية مثل السخرية، النبذ، والتهديد، ويخلق بيئة افتراضية سهلة لإلحاق الأذى بالآخرين دون مواجهة مباشرة أو مسؤولية واضحة.

إضافة إلى طبيعة المرحلة العمرية للمراهقين التي تجعلهم أكثر حساسية تجاه التقييم الاجتماعي ورغبتهم في تحقيق القبول بين أقرانهم، ما يجعلهم أكثر تأثرًا بالتنمر الإلكتروني نتيجة الشعور بالتهديد المستمر في البيئة الرقمية.

وتؤكد هذه النتائج ما أشارت إليه دراسة العمار (2017) التي أبرزت وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت وممارسة التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الجامعية، وكذلك دراسة عيظة وآل عمرو (2024) التي أكدت أن الاستخدام المفرط للإنترنت يرتبط بشكل مباشر بسلوكيات التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويعد التنمر الإلكتروني أسهل من التنمر التقليدي لعدة أسباب تتعلق بخصائص البيئة الافتراضية وطبيعة التفاعلات الرقمية، من أبرز هذه الأسباب عدم معرفة الضحية بشخصية المتنمر، ما يوفر فرصًا كبيرة للغموض والتخفي، إضافة إلى عدم المواجهة المباشرة، وقدرة المتنمر على إخفاء هويته الحقيقية أو انتحال شخصيات وهمية،كما يساهم ضعف التعاطف الوجداني لدى المتنمر في تفاقم المشكلة، إذ أنه لا يرى مباشرة أثر أفعاله على الضحية، ما يقلل من إحساسه بالمسؤولية أو الندم.

إضافة إلى ذلك، نقص الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي واعتياد المتنمر على إلحاق الضرر بالآخرين مع إمكانية الإفلات من العقاب له دور أساسي في جعل البيئة الافتراضية مجالًا خصبًا لكل أشكال التنمر.

فبدل أن يُستخدم الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الروابط الاجتماعية، فإن بعض المتنمرين يستغلونها بشكل سلبي. وقد أشارت الدراسات إلى أن هذا السلوك غالبًا ما يرتبط بقصور في البنية النفسية للمتنمر، حيث يعاني من اضطرابات نفسية، ويظهر سلوكًا عدوانيًا في حل المشكلات، بالإضافة إلى الرغبة في السيطرة على الآخرين، والغيرة، وصعوبة الالتزام بالقوانين، وتوفر الفضاءات الإلكترونية له مجالًا واسعًا لإشباع هذه الاحتياجات بطريقة غير قانونية أو أخلاقية.

ومن الجدير بالذكر أن السلوك التنمري، سواء التقليدي أو الإلكتروني، لا ينشأ في فراغ، بل يتم ممارسته ضمن الإطار الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد. إذ تبدأ جذور هذا السلوك مع عملية التنشئة الاجتماعية، حيث تتشكل القيم والمواقف والعلاقات بين الأفراد، وتتأثر شخصية المتنمر بالعلاقات الأسرية، والمدرسية، والمجتمعية، ما يساهم في تعزيز سلوكه العدواني إذا لم يتم توجيهه أو ضبطه.

أظهرت دراسات أخرى ارتفاعًا ملحوظًا في انتشار التنمّر الإلكتروني بين تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية، ويعزى ذلك إلى انتشار الهواتف الذكية وسهولة الوصول إلى شبكات التواصل الاجتماعي، فقد وجدت دراسة العتيبي (2023) في مدينة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية أن سلوكيات التنمر الإلكتروني موجودة بين طلبة المرحلتين وأنَّ أنماطًا مثل السخرية وتداول الصور كانت الأكثر انتشارا . وفي الجزائر، أظهرت دراسة هارون (2023) أن نسبة انتشار التنمّر الإلكتروني بين تلاميذ التعليم المتوسط بلغت نحو 12.75%

يمكن تفسير هذه النتيجة بطبيعة المقياس المستخدم، إذ إن بنوده كانت موجهة للطالب كضحية للتنمر الإلكتروني وليس كممارس لهذه السلوكيات. ومن ثم، يصبح من السهل على الفرد، كما أشار عامر (2021) الإقرار بتعرضه لسلوكيات تنمرية مثل المضايقة، الإهانة، الابتزاز، أو انتحال الشخصية، نظرًا لأن هذه السلوكيات غير مرغوب فيها اجتماعياً وشخصياً. في المقابل، يكون من الصعب على نفس الفرد الإقرار بأنه يمارس هذه السلوكيات، وهو ما يفسر انخفاض مستويات التنمر الإلكتروني في الدراسات التي تستخدم أدوات قياس موجهة للممارس لتلك السلوكيات.

7-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين التنمر الالكتروني والرهاب الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في مقياس التنمر الإلكتروني ودرجاتهم في مقياس الرهاب الاجتماعي. وتوضح النتائج في الجدول التالي:

الجدول 7: معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في التنمر الالكتروني ودرجاتهم في الرهاب الاجتماعي

المتغيرات	العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية **Sig**	الدلالة الإحصائية
التنمر الالكتروني الرهاب الاجتماعي	100	0.15	0.08	غير دال احصائيا

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في التنمر الالكتروني ودرجاتهم في الرهاب الاجتماعي المقدرة بـ: 0.15 غير دالة احصائيا، حيث أن القيمة الاحتمالية **sig** المقدرة بـ 0.08 أكبر من مستوى المعنوية 0.05.

إذن نستنتج أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التنمر الالكتروني والرهاب الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم ثانوي، وعليه فالفرضية غير محققة.

هذه النتيجة تعني أن التعرض للتنمر الإلكتروني لا يؤدي بالضرورة إلى ارتفاع مستويات الرهاب الاجتماعي، وأنّ هذين المتغيرين لا يتفاعلان بصورة خطية واضحة داخل العينة المدروسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة من زوايا متعددة نفسية واجتماعية وتربوية وثقافية.

من الناحية النفسية، من الممكن أن يكون المراهقون في هذه المرحلة العمرية قد طوروا آليات دفاعية فعالة لمواجهة الضغوط الرقمية، مما يقلل من الأثر النفسي المباشر للتنمر الإلكتروني. فالكثير من المراهقين يمتلكون مهارات تقنية تتيح لهم السيطرة على الموقف مثل حجب المتنمر، أو حذف المحتوى المسيء، أو إنشاء حساب جديد، مما يجعلهم يشعرون بقدر من التحكم والسيطرة النفسية، وهو ما يقلل احتمالية تطور القلق أو الرهاب الاجتماعي لديهم.

وقد أكدت دراسة هلال (2022) حول "التنمر الإلكتروني ومظاهر القلق والاكتئاب" أن التأثير النفسي للتنمر الرقمي يختلف حسب استراتيجيات المواجهة، حيث إن الأفراد الذين يعتمدون أساليب مواجهة نشطة يظهرون مستويات أقل من القلق والخوف الاجتماعي مقارنة بمن يتعاملون معه بأسلوب انسحابي.

ومن الجانب الاجتماعي، قد يُعزى غياب العلاقة إلى وجود دعم اجتماعي قوي داخل المحيط المدرسي والأسري. فالمراهق الذي يجد دعماً من زملائه أو عائلته عند التعرض للإيذاء الإلكتروني يتمكن من تجاوز الحادثة دون أن تتعمق لديه مشاعر الخوف أو العزلة. وتؤكد دراسة الرويلي (2023) في المملكة العربية السعودية أن الدعم الاجتماعي من الأصدقاء والأسرة يُعد من أهم العوامل التي تخفف من الآثار النفسية للتنمر الإلكتروني، وتمنع تطور اضطرابات مثل الرهاب الاجتماعي. كما أشارت دراسة Alhaj (2022) إلى أن الدعم الاجتماعي عبر الإنترنت (من الأقران داخل مجموعات افتراضية) يمكن أن يكون عاملاً واقياً يحول دون نشوء القلق الاجتماعي حتى لدى الضحايا.

أما من المنظور السلوكي المعرفي، فغياب العلاقة بين المتغيرين قد يُفسر من خلال اختلاف طبيعة الموقفين الانفعاليين لكل ظاهرة، فالرهاب الاجتماعي يتمحور حول الخوف من المواقف التفاعلية الوجاهية، كالحديث أمام الزملاء أو مواجهة النظرات أو التفاعل المباشر، بينما التنمر الإلكتروني يحدث في فضاء افتراضي يمنح المراهق درجة من التخفي والبعد الاجتماعي، مما يقلل من تأثيره على مشاعر القلق المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي الواقعي.

وقد دعمت دراسة هارون (2023) في الجزائر هذا التوجه، إذ بينت أن الرهاب الاجتماعي يرتبط أساساً بالمواقف الواقعية داخل المدرسة أكثر من ارتباطه بالتفاعلات الافتراضية على الإنترنت، حيث يشعر المتعلم بدرجة أكبر من الأمان خلف الشاشة مقارنة بالمواجهة الفعلية.

كذلك يمكن النظر إلى النتيجة من زاوية المرونة النفسية (Resilience) ، حيث إن بعض الأفراد، رغم تعرضهم للتنمر الإلكتروني، يملكون قدرًا من الصلابة النفسية والقدرة على التكيف مع المواقف الضاغطة دون أن تتأثر حياتهم الاجتماعية. فالمرونة النفسية تُمكّن الفرد من إعادة تفسير الموقف بطريقة تقلل من التهديد النفسي، وهو ما أكدته دراسة Patchin & Hinduja (2020) التي أشارت إلى أن العديد من ضحايا التنمر الإلكتروني لا يُظهرون أعراضًا نفسية حادة بسبب امتلاكهم مهارات تكيف اجتماعي ودعمًا من الأقران.

ومن جهة أخرى، يمكن أن يكون غياب العلاقة بين التنمر الإلكتروني والرهاب الاجتماعي راجعًا إلى تأثير متغيرات وسيطة لم تُدرج في التحليل الإحصائي، مثل الثقة بالنفس الرقمية، الكفاءة الاجتماعية، أو طبيعة استخدام الإنترنت. فقد أوضحت دراسة Li (2010) في كندا أن العلاقة بين التنمر الإلكتروني والاضطرابات النفسية لا تكون مباشرة، بل تتأثر بمستوى ضبط الذات والوعي بالاستخدام الآمن للتكنولوجيا، إضافة إلى إدراك الفرد لطبيعة العلاقة مع المتنمر. فالمراهق الذي يمتلك معرفة تقنية وخبرة رقمية قد لا يشعر بنفس مستوى التهديد أو الخوف الذي يشعر به شخص أقل خبرة.

ومن الجانب الثقافي، يُحتمل أن خصوصية المجتمع الجزائري قد لعبت دورًا في هذه النتيجة. إذ يُنظر إلى التفاعل الاجتماعي الواقعي باعتباره الأساس في تكوين الهوية والعلاقات الاجتماعية، بينما التفاعل الافتراضي ما يزال في نظر الكثيرين فضاءً ثانويًا أو مؤقتًا، مما يقلل من شدة التأثر النفسي بالاعتداءات التي تقع عبره. كما أن بعض الطلبة قد لا يُفصحون عن تعرضهم للتنمر الرقمي أو لا يمنحونه أهمية كبيرة، في ظل وجود قيم اجتماعية تشجع على التحمل والتجاهل، وهو ما يضعف الارتباط بين التجربتين.

إجمالاً، تعكس هذه النتيجة أن التنمر الإلكتروني، رغم انتشاره، لا يشكل بالضرورة عامل خطر مباشر لتطور الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين، بل يعتمد تأثيره على مجموعة من المتغيرات الشخصية والاجتماعية والثقافية. كما تبرز أهمية تنمية مهارات المواجهة الرقمية والمرونة النفسية لدى الطلبة كآليات وقائية فعالة تحميهم من الانعكاسات النفسية السلبية لهذه الممارسات.

التنمّر الإلكتروني هو ظاهرة قائمة على الاستهداف المتكرر عبر الوسائط الرقمية (رسائل، منشورات، تلاعب بالصور، إشاعات)، ويختلف عن المناوشات العابرة بكونه غالبًا متكررًا، واسع الانتشار، وقابل للانتشار السريع. هذه الخصائص تجعل الضحية تتعرّض لمصدر ضغط ثابت ومطوّل، ما يثير استجابة قلق حقيقية — مثل اليقظة الزائدة، التفكير المتكرر(rumination) ، وصعوبات في النوم أو التركيز. بمعنى آخر، التنمر الإلكتروني يخلق بيئة نفسية تُنتج أعراض قلق واضحة حتى لو لم تتحول دائمًا إلى اضطراب سريري طويل الأمد مثل الرهاب الاجتماعي.

الأعراض الناتجة عن التعرض للتنمّر الإلكتروني غالبًا ما تكون عرضية أو مرتبطة بسياقات رقمية واجتماعية محددة: كخوف من فتح الحسابات، تجنّب التواجد على شبكات التواصل، تَهيّؤات من أن الآخرين يراقبون المنشورات، أو أعراض فسيولوجية وقتية (تسرّع قلب، تعرّق، ارتعاش). هذه الأعراض تُشبه اضطرابات القلق قصيرة الأمد، لكنها تختلف عن الرهاب الاجتماعي (Social Anxiety Disorder) من حيث الشدة، الاستمرارية، وعمق التأثير على الحياة اليومية؛ فالرهاب الاجتماعي يعني خوفًا بارزًا ومُستمرًا من التعرض للمراقبة في مواقف اجتماعية متعددة ولمدة زمنية طويلة، ويؤثّر بصورة ملحوظة على الأداء الاجتماعي والمهني.

فالانتشار السريع والاستهلاك المتكرر للمحتوى المهين يعزّزان الشعور بالعزلة، كما أن غياب الملامح الجسدية لدى المتنمرين (الهوية المجهولة) يزيد من شعور الضحية بعدم الأمان وعدم القدرة على المواجهة، ما يطوّر حالة من اليقظة والانتباه المفرط للعلاقات الاجتماعية. كذلك، تؤدي المقارنات الاجتماعية والمشاعر بالخزي أو الإحراج إلى تراجع الثقة بالنفس وزيادة الحساسية لتقييم الآخرين — وهي عوامل تؤدي إلى ظهور أو تفاقم قلق اجتماعي لكن ليست وحدها كافية لتشخيص رهاب اجتماعي دائم.

ومع ذلك، هناك حالات يُحتمل فيها أن يتطوّر القلق الناتج عن التنمّر الإلكتروني إلى رهاب اجتماعي حقيقي، خاصة عندما تتوافر عوامل مُسهِّلة مثل: التعرض المتكرر والعنيف، قلة الدعم الاجتماعي أو العائلي، وجود تاريخ سابق لاضطرابات من نوع القلق أو الاكتئاب، شخصية تميل إلى الانسحاب أو الخجل الشديد، أو عندما يمتد التجاهل والتحقير من الفضاء الرقمي إلى التفاعلات الواقعية (مثلاً في المدرسة أو العمل). بعبارة أخرى، التنمر يبقى عاملًا ناقلاً للخطر وليس سبباً قاطعًا للرهاب الاجتماعي لدى كل من يتعرض له.

من منظور التدخّل والوقاية: من الأنسب التعامل مع آثار التنمّر الإلكتروني على أنها مشاكل يمكن التكفل بها مبكّرًا عبر تدخّلات بسيطة وفعالة — مثل دعم الأقران والعائلة، إرشاد الضحايا لإدارة الحسابات (حظر، تقارير، إعدادات الخصوصية)، تقديم إرشاد نفسي قصير المدى يركّز على تقنيات إدارة القلق

(تنفّس، إعادة تأطير الأفكار، الحدّ من التفكير المتكرر)، وتعليم المهارات الاجتماعية الرقمية. في الحالات التي تستمر فيها الأعراض أو تتفاقم (تجنّب دائم للمواقف الاجتماعية، اكتئاب، تدهور دراسي أو وظيفي)، يصبح من الضروري تقييم سريري دقيق لاستبعاد أو تشخيص الرهاب اجتماعي، ثم توجيه المريض لعلاج معرفي سلوكي أو دعم نفسي متخصّص.

إذن فالتنمّر الإلكتروني يترك آثارًا سلبية حقيقية — أكثرها شيوعًا القلق، الخجل، تراجع التفاعل الاجتماعي والانتباه المفرط لتقييم الآخرين — لكنه لا يؤدي تلقائيًا إلى رهاب اجتماعي لدى كل متعرض، المخاطر تزداد بوجود عوامل واضطرابات سابقة أو استمرار التعرض وانتقاله إلى الحياة الواقعية؛ لذلك الوقاية والتدخّل المبكّر مهمّان لمنع تطور الأعراض إلى اضطراب مزمن.

خاتمة:

يعتبر التنمر الاكتروني تحديا جديدا للمجتمع، ظهر إلى الواجهة نتيجة الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا الرقمية المتمثلة في شبكة الأنترنت وارتياد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أصبح يعرف انتشارا واسعا في كل المجتمعات، وقد اتخذ أشكالا عديدة، وقد توصلت دراسنا إلى أن: تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي قد تعرضوا للتنمر الالكتروني بمستوى مرتفع.

كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التنمر الالكتروني والرهاب الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم ثانوي، فالتعرض للتنمّر الإلكتروني يمكن أن يؤدي إلى زيادة مستويات القلق، وتراجع الثقة بالنفس، والشعور بالعزلة والخوف من تقييم الآخرين، وهي أعراض تتقاطع في بعض مظاهرها مع أعراض الرهاب الاجتماعي، ومع ذلك، لا يمكن القول إن التنمّر الإلكتروني يؤدي دائمًا إلى نشوء رهاب اجتماعي بالمعنى السريري الدقيق، إذ أن أغلب الأفراد المتعرضين له يُظهرون استجابات قلقية ظرفية مرتبطة بالمواقف الاجتماعية أو الرقمية، دون أن تصل إلى حد الاضطراب النفسي المستمر.

وفي ضوء هذه النتيجة يمكننا تقديم التوصيات التالية:

- الاهتمام بالدوافع التي ساهمت في انتشار مختلف أشكال التنمر الالكتروني.

- مساعدة ضحايا التنمر الالكتروني في التخلص من الآثار السلبية له من خلال تفعيل خدمات الارشاد النفسي على مستوى الجامعة.
- تصميم برامج إرشادية من طرف المختصين والتكفل النفسي بكلا الطرفين المتنمر والمتنمر عليه.
- برمجة نشاطات للتوعية بمخاطر التنمر الالكتروني وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع على مستوى الجامعة.

قائمة المراجع:

- ابريعم، سامية. (2007). الرهاب الاجتماعي وعلاقته بإدمان المخدرات دراسة مقارنة بين عينة من مدمني المخدرات وغير المدمنين. مذكرة ماجستير غير منشورة. جامعة بسكرة. الجزائر.
- البراشدية، حفيظة. (2020). عوامل التنبؤ بالتنمر الالكتروني لدى الأطفال والمراهقين مراجعة للدراسات السابقة، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي. 6(1).
- حسين، رمضان. (2016). البنية العاملية لمقياس التنمر الالكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين. المجلة العربية لبحوث ودراسات العلوم التربوية والانسانية. 4.
- الدسوقي، مجدي محمد. (2004). سيكولوجية الاضطرابات النفسية والعقلية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- السويهري، سعود. (2019). الحد من سلوكيات التنمر الالكتروني والتأثيرات السلبية للسيبرانية على الشخصية الانسانية. مجلة كلية التربية. 37 (1).
- الشناوي، أمينة. (2014). الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني المتنمر والضحية، مجلة مركز الخدمة والاستشارات البحثية شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية جامعة المنوفية. عدد نوفمبر.
- عادل، محمد. (2000). الاضطرابات النفسية والعقلية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- عـامر، عبد الناصر. (2021). التنمر الالكتروني للمتنمر وللضحية، الخصائص السيكومترية والعلاقة بينهما ونسبة الانتشار بين طلاب الجامعة، مجلة الدراسات والبحوث التربوية. 1(1).
- عبد الرزاق، محمد ومصطفى، موسى والشعراوي، صالح. (2019). التنمر الالكتروني لدى طلاب جامعة الملك خالد دراسة سيكومترية اكلينيكية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 8(26).
- عبد العزيز، أسماء. (2020). تحليل مسار العلاقات السببية بين التنمر الالكتروني وإدمان الانترنت والقلق الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية. العلوم التربوية.1.
- عـكاشة، أحمد. (دون سنة). الطب النفسي المعاصر. القاهرة: دار الشروق.
- العمار، أمل. (2017). الاتجاهات نحو الأنماط المستجـدة من التنمر الالكتروني وعلاقتها بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التقني بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية. 18.
- عيد، محمد إبراهيم. (2002). القلق الاجتماعي: التشخيص والعلاج. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- كريش، أحـمد. (2018). نمذجة العلاقات بين بنية الذات وتقدير الذات والرهاب الاجتماعي باستخدام النمذجة بالمعادلة البنائية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة الجزائر 02. الجزائر.
- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (5th ed.). Washington, DC: Author.